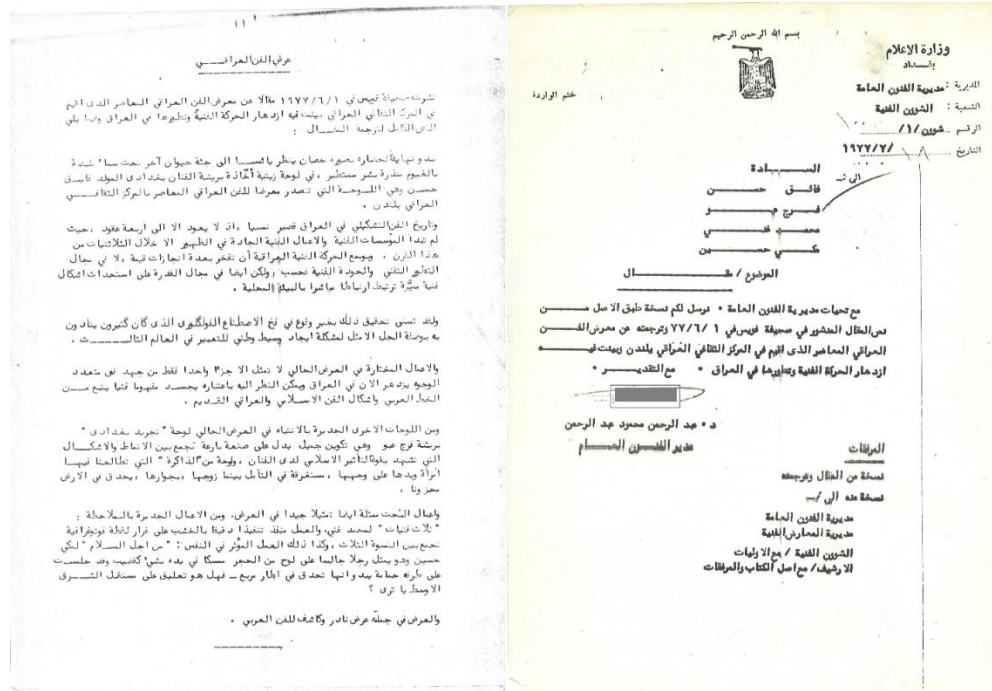


- مقال صحيفة فويس عن المعرض الفن العراقي المعاصر 1977/1/1م، المركز الثقافي العراقي ، لندن.



شكل () كتاب من المدير العام للفنون ، موجه الى الفنان فرج عيو عن مقال لصحيفة فويس البريطانية عن المعرض العراقي للفن المعاصر ، لندن 1977/6/1م.

نص المقال:

نشرت صحيفة فويس في 1977/6/1 مقالاً عن معرض الفن العراقي المعاصر الذي اقيم في المركز الثقافي العراقي بينت فيه ازدهار الحركة الغنية وتطورها في العراق وفيما يلي النص الكامل لترجمة المقال:

تبدو نهاية الحضارة بصورة حسان ينظر ياسا الى جثة حيوان آخر نحت سماء ملبدة بالفيوم منذرة بشر مستطير ، في لوحة زيتية أخذة بريشة الفنان بغدادى المولد فايق حسن وهي اللوحة التي تصدر معرضاً للفن العراقي المعاصر الثقافي العراقي بلندن.

وتاريخ الفن التشكيلي في العراق قصير نسبياً، اذ لا يعود الا الى اربعة عقود ، حيث لم تبدأ المؤسسات الغنية والاعمال الفنية الجادة في الظهور الا خلال الثلاثينات من هذا القرن. ويوسع الحركة

الغنية العراقية أن تفخر بعدة انجازات قيمة، لا في مجال التطور التقني والجودة الغنية فحسب ، ولكن ايضا في مجال القدرة على استحداث اشكال فنية مميزة ترتبط ارتباطا مباشرا بالبيئة المحلية .

ولقد تسنى تحقيق ذلك بغير وقوع في فخ الاصطناع الفولكلوري الذي كان كثيرون ينادون به بوصفه الحل الامثل لمشكلة ايجاد وسيط وطني للتعبير في العالم الثالث. والاعمال المختارة في العرض الحالي لا تمثل الا جزءا واحدا فقط من جهد فني متعدد الوجوه يزدهر الن في العراق ويمكن النظر اليه باعتباره يجسد مفهوما فنيا ينبع من الخط العربي واشكال الفن الاسلامي والعراقي القديم .

ومن اللوحات الاخرى الجديرة بالانتباه في العرض الحالي لوحة " تجريد بغدادى " بريشة فرج عبو وهي تكوين جميل يدل على صنعة بارعة يجمع بين الانماط والاشكال التي تشهد بقوة التأثير الاسلامي لدى الفنان ، ولوحة من الذاكرة " التي تطالعنا فيها امرأة ويدها على وجهها ، مستغرقة في التأمل بينما زوجها ، بجوارها يحرق في الارض محزونا.

واعمال النحت ممثلة اينما تمثيلا جيدا في العرض. ومن الاعمال الجديرة بالملاحظة * ثلاث فتيات " لمحمد غني، والعمل منفذ تنفيذا دقيقا بالخشب على غرار لقطة فوتوغرافية تجمع بين النسوة الثلاث ، وكذلك العمل المؤثر في النفس : " من اجل السلام " لمكي حسين وهو يمثل رجلا جالسا على لوح من الحجر مسكا في يده بشيء كقضيب وقد جلست على طرفه حمامة يبدو انها تحرق في اطار مربع - فهل هو تعليق على مستقبل الشرق الا وسط يا ترى ؟ والعرض في جملة عرض نادر وكاشف للفن العربي.